

Hamid Alattar

اتصل بنا

صور شخصية

المعرض ▼

مقالات

الفنان التشكيلي
حميد العطار

سيرة حياة

الرئيسية

فن حميد العطار.. الاثنائية والتوحيد في آن واحد



كمال ممدوح حمدي
الأستاذ بأكاديمية الفنون



لوحاته على صعيد المضمون هي الشهادة والاحتجاج امام ضمير العصر في آن. هتك للاستار التي



تحجب بشاعة الواقع ونبوءة العراف الى أمته, تجسيد لفداحة المأساة وبشارة بالخلاص في آن واحد. وعلى صعيد الشكل هي جمع حميم بين ثراء الاصيل وانطلاقة المعاصر, بين خبرات واعية بالتراث والمام ذكي بالمعاصر, و اضافة متفردة الى هذا وذاك.

وفي التحام الشكل بالمضمون تقدم هذه اللوحات المثل والمثال.

الحلاج ليس هو شهيد عصره الثوري فحسب ولكنه ايضا انسان عصرنا يصرخ من اجل خلاصه فيتردد صدى وجع صراخه في اللوحات من قلب الحلاج. وجلجامش ليس هو الباحث القديم عن الخلود ولكنه ايضا انسان هذا العصر في صراعه من اجل البقاء. وهنا يمتزج الواقع بالخيال, وتلتحم الاسطورة بالحقيقة, ويتوحد الملموس بالمجرد, ويتجاوز الفن نطاق المحدود الى المطلق حين يصحو الماضي حيا على أول نداء من الحاضر ليبشران معا بالمستقبل من خلال خبرة الفنان الواعية بالموروث التاريخي واسقاط دلالاته على الهموم الراهنة. وعندما يسقط الزمن ما بين الماضي والمستقبل يكون الفنان قد لمس الجوهر الانساني الباقي. على ان بحث حميد العطار عن رموزه في التراث القديم لايلمزه بأنماطه. كما انه في تطلعه الى التعبير في حرية الانسان على صعيد المضمون يتحرر أيضا في الأسس والاصول التقليدية والمدرسية, وتجعل له اسلوبه المتفرد الذي يضرب بجذوره في القديم ليحقق الاصاله ويتجاوز الحديث ليحقق المعاصرة, وفي ظل هذا الاسلوب الجديد تأخذ الايقاعات اللونية البوليكروماتية بايقاعات الموسيقى البوليفية وتنداح الفراق بين الفنون في عمق اللوحة التي تجمع بين جلال الموسيقى وعظمة التشكيل, وثناء الشعر, ودينامية الحوار ورهافة الحس في لوحات حميد العطار كبرياء وشموخ عجيبين وهي في وعيها لمسئولية الفنان الملتزم, وهي في جمعها بين الاصاله والمعاصرة وفي تطويعها الشكل لخدمة المضمون, وفي التحام حميم تضع بحق أمامنا المثل والمثال.

Like Sign Up to see what your friends like.



PREVIOUS

عندما يكمن الواقع في الاسطورة

NEXT



رموز حميد العطار في التراث القديم لايلزمه بأنماطه

Copyright © 2022 الفنان التشكيلي حميد العطار | Powered by Albaghdadiya IT Co.